

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 873

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يحبب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد بن محمد الرميح تنفيذ فهد ابن محمد المعمتم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين. ايها الاخوة - 00:00:00

والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى لقاء جديد من برنامج نور على الدرب. وفي حلقة هذا اليوم بسرا ان نعرض اسئلتكم على ضيفنا الكريم معاذ الشیخ الدكتور عبدالکریم بن عبدالله الخضیر عضو هیئت کبار العلماء وعضو اللجنة الداعمة للافتاء - 00:00:31

السلام عليكم معاذ الشیخ الدكتور عبدالکریم بن عبدالله الخضیر عضو هیئت کبار العلماء وعضو اللجنة الداعمة الاخوة معاذ الشیخ من الاسئلة التي وردت الى البرنامج هذا يقول اود ان اسمع منكم الحديث الذي فيه اختصار الصحابة في فضل الهرجتين - 00:00:51

الاولى والثانية ثم حكم النبي صلى الله عليه وسلم بينهم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين روى الامام البخاري في صحيحه - 00:01:11

عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمين خرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم ادھما ابو بردة - 00:01:30

والآخر ابو رهم مما قال بضع واما قال في ثلاثة وخمسين اثنين وخمسين رجلا من قومي يعني شك في عددهم ركبنا سفينة القتنا سفينتنا الى النجاشي الحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب - 00:01:48

واقمنا معه حتى قدمنا جميعا هو فقد النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خير وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس - 00:02:13

وهي من قدم معنا يعني من الحبشة على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر دخل عمر على حفصة واسماء عندها قال عمر حين رأى اسماء من هذه؟ - 00:02:34

قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه يعني جاءت من طريق البحر حبشة وجاءت من طريق قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم - 00:02:56

فغضبت قالت كلام الله كتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله من اجله - 00:03:21

وفي سبيله وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وایم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف - 00:03:43

ساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وایم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا ساذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:02

واسأله والله لا اكذب ولا ازيف لا ازيد ولا انقص لا اكذب ولا ازيف ولا ازيد عليه لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا - 00:04:22

كما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم ليس باحق منكم وله والاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة
هجرتان قال فلقد رأيت ابا موسى واصحاب السفينة - 00:04:40

يأتونني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو بردة قالت اسماء - 00:05:08

ولقد رأيت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني هذا الحديث جاء في فضل الهجرة الى الحبشة اختصم فيه الصحابة او عمر من
جهة اسماء بنت عميس ومن معها من جهة - 00:05:26

حكم النبي عليه الصلاة والسلام بان من معه من الصحابة لهم هجرة واحدة ولمن هاجر الى الحبشة وجاء مع هذه الحملة في السفينة
البحرية لهم هجرتان والحديث في الصحيح والله اعلم - 00:05:47

احسن الله اليكم. انتقل الى سائل اخر يقول قرأت في حديث ان الله وكل الملائكة بالنظر فيما يبغيهم به العباد من الحسنات والسيئات
وامرهم بعد علمهم بما هموا به ان يكتبوا ذلك كما بين لهم من المضاعفة وعدمهها - 00:06:05
ولكن اشك على كيف يمكن للملائكة ان تعرف ما يبغيهم العبد وقد علمنا ان لهم يتعلق بالقلب لا بظاهر فارجو منكم بيان ذلك الهم
المذكور هو ما ورد في حديث ابن - 00:06:24

في صحيح البخاري رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربهم عز وجل وهذا يسمى الحديث القدسي ما
يروي عن ربهم عز وجل قال ان الله كتب الحسنات والسيئات - 00:06:41

ثم بين ذلك ومن هم بحسنة فلم ي عملها كتبها الله عنده حسنة كاملة ومن هم فانهم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات
الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة - 00:07:01

ومن هم بسيئة فلم ي عملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة ان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة هذا فضل الله جل وعلا الحسنة بعشر
امثالها الى اضعاف كثيرة الى سبعمائة ضعف - 00:07:23

والسيئة واحدة ولذا يقول بعض اهل العلم خاص من فاقت احاديث عشرات خاص من فاقت احاديث حسنات غير مضاعفة السينية السيئات
غير مضاعفة سيئة بسيئة والحسنات الواحدة بعشر ومع ذلك تفوق السيئات على الحسنات - 00:07:43

هذا عين الخيبة والحرمان والخسران المقصود ان الاشكال في الهم والهم مرتبة من مراتب القصد مرتبة من مراتب القصد مرتبة
القصد خمس هاجس ذكرها مخاطر حديث النفس فاستمع اليه هم وعزم - 00:08:11

كلها رفعت الا الاخير اللاثم قد وقع العزم عزم كتبت عليه السيئة واما ما قبل ذلك فليس فيه حتى يعمل ما فيه اتم حتى يعلموا منه
الهم الاشكال عند السائل - 00:08:39

كيف يعرف الملك هذا الهم من هذا العبد يظهر الى الوجود فهل يعلمون ما في قلوب الناس انهم سيهبون انهم يهبون بهذا ولم يفعلوه
لا يمنع ان يكون الله جل وعلا - 00:09:02

يطلعهم على ذلك او يعطيهم من القدرة تستطيعون به من ذلك في مجموع الفتوى لشيخ الاسلام بن تيمية يقول فالملك يعلم ما يهم
به العبد من حسنة وسيئة وليس ذلك من علمهم بالغيب - 00:09:24

الذى اختص الله به قد روى عن ابن عبيدة انهم يشمون رائحة طيبة ويعلمون انه هم بحسنة ويشمون رائحة خبيثة ويعلمون انه هم
بسيئة وهم وان شموا رائحة طيبة ورائحة خبيثة - 00:09:44

علمهم لا يفتقر الى ذلك المياه في قلب ابن ادم يعلمونه بل ويصررون ويسمعون وسوسه نفسه الشيطان يلتقى قلبه فاذا ذكر الله
خنس واذا غفل قلبه عن ذكره وسوس ويعلم - 00:10:05

هل ذكر الله ام غفل عن ذكره ويعلم ما تهواه نفسه من شهوات الغي ليزيئها له قد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في
حديث ذكر صفة رضي الله تعالى عنها ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم - 00:10:26

وقرب الملائكة والشيطان من قلب ابن ادم مهما تواترت بما تواترت به الاثار كان العبد مؤمنا او كافرا الله اعلم احسن الله اليكم اه

فضيلة الشيخ بارك الله فيكم هذا يسأل ويقول ما العمل - 00:10:47

في حفظ عمدة الاحكام مع الالفاظ التي لا تتطابق مع الفاظ صحيح البخاري ولا صحيح مسلم. ولكنها موجودة في عدة احاديث من هذين الكتابين آ عمدة الاحكام في احاديث الحال والحرام - 00:11:06

الحافظ عبد الغني سرور المقدسي من اشهر المتون الحديثية التي يحفظها طلاب العلم حديثها ليست بكثيرة تزيد على الأربعينية بقليل وهي منتقاة كل ما فيها صحيح وشرط المؤلف الحافظ عبد الغني - 00:11:23

ان تكون الاحاديث مما اتفق عليه الشیخان بخاری ومسلم هذا ما اشترطه ذکرہ فی مقدمته ولكن واقع الكتاب واقع الكتاب يدل على انه اخل بهذا الشرط قليلا تخرج احاديث من افراد البخاري - 00:11:51

وخرج احاديث من افراد مسلم وبعض الالفاظ والجمل اعتمد فيه على روایات للصحيح مرجوحة روایات للصحيح مرجوحة معلوم ان صحيح البخاري يروى بروايات كثيرة منها رواية ابی ذر وهي المرجحة والمفظة - 00:12:14

عند ابن حجر ومنها من غير استيعاب رواية ونص الحافظ ابن حجر على انه ليس من الحفاظ مما ذكره الحافظ عبد الغني في عمدته من رواية الكشمیینی قالوا انه وهم فيها - 00:12:40

لو يعلم المار بين يدي المصلي ما عليه من الاثم وعليه من الاثم لكان ان يقف كذا وكذا مثل هذه اللفظة التي ذكر الخشمیانی ولم يذكرها غيره من من هو احفظ - 00:13:05

منه حينما يريد طالب العلم او غيره من جنسها وهي قليلة جدا او الروایات التي آ تفرد بها البخاري او تفرد بها مسلم والاصل ان الحديث مما اتفق عليه الشیخان - 00:13:24

يجعلها على بالي طالب العلم يحفظها كما هي ويحفظ الكتاب كما هو ويجعل مثل هذه الامر على بالي تحفظها كما يحفظ الصحيح صواب في في اللفظة كذا. يحفظه ويحفظ لما ذكره المؤلف لانه اعتمد حفظ كتاب - 00:13:41

جرت العادة بحفظه كاما فيحفظه ويتصور ويذكر ان هذه اللفظة ليست راجحة مثلا والغريب ان الحافظ ابن حجر انتقد محافظ عبد الغني في ذكري لفظة الاسم وقال انها لم تثبت الا في رواية الكشمیانی - 00:14:07

وليس من الحفاظ ووقع فيها في البلوغ كما ذكر الحافظ عبد الغني الكمال لله كونه ينتقد ويقع في نفس ما انتقده يدل على ان البشر مهما بلغوا من الحفظ والضبط والاتقان - 00:14:34

يقع لهم ما يقع ولذا قال الامام احمد رحمة الله ومن يرى من الخطأ والنسيان ارى من الخطأ والنسيان ما احد ينفك من هذا لكن المسألة نسبية اذا كان خطأ نادر - 00:14:57

فيحكم له بالحفظ وانه من واذا كثر الخطأ فاحش الغلط حكم عليه بالضعف لذلك والله اعلم احسن الله اليكم وانتقل الى سائل اخر يقول ماذا عن بيع الذهب الرجالي للرجال المسيحيين وغيرهم من غير - 00:15:16

الاصل الكفار يخاطبون بفروع الشريعة عند جمهور اهل العلم وعلى هذا الاساس لا يجوز بيع ما يحرم على المسلمين على غير المسلمين لانهم مخاطبون وكونهم يرتكبون المحرم ونحن نعلم انه محرم عليهم - 00:15:36

لأنهم لأنهم مخاطبون بفروع الشريعة لا يجوز لنا ان نعيدهم على ارتكاب ما حرم عليه ومن اهل العلم من يرى ان مثل هذا لا يأس به قد جاء في الصحيح - 00:16:05

عن عبد الله ابن عمر ان عمر ابن الخطاب رأى حلة سيرا عند باب المسجد وقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوقد اذا قدموا عليك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:22

انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة عندما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر ابن الخطاب - 00:16:48

رضي الله عنه منها حلة و قال عمر يا رسول الله نسوتينيها قد قلت في حلة عطارد ما قلت لا يلبسها انما يلبسها من لا خلاق له كيف تعطيني هذه الحلة - 00:17:04

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها تلبسها فكساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخاه بمحنة محرمة على الكفار
مما يخاطبون بالفروع لكن مثل هذا الحديث يدل على - 00:17:21

انهم يلبسونها لان عمر اعطاه اخاه ولو كان لا يجوز له لبسها اعطاها ايها لبيبيعها وينتفع بثمنها في
شرحه على مسلم فيه جواز اهداء ثياب الحريري الى الرجال - 00:17:44

لأنها لا تعين للبسهم قد يتورهم متوجهون فيه دليلا على ان رجال الكفار يجوز لهم لبس الحرير وهذا وهم باطل لأن الحديث انما فيه لا
دية الى كافر وليس فيه الاذن له في لبسها - 00:18:08

قد بعث النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الى عمر وعلي واسامة رضي الله عنهم ولا يلزم منه اباحة لبسها لهم صرح صلى الله عليه
وسلم بأنه انما اعطاها لينتفع بها بغير اللبس - 00:18:28

والذهب الصحيح يقول النبوي الذي عليهم يتحققون والاكتذبون ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة يحرم عليهم الحرير ما يحرم
على المسلمين وكذلك الذهب الله اعلم احسن الله اليكم وانتقل الى سائل اخر يسأل آآ معالي الشيخ يقول هل ورد امر - 00:18:49
بقتل الوزغ وهل في ذلك اجر جاء في صحيح البخاري عن ام شريك الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل
الوزغ وهل كان ينفح على ابراهيم - 00:19:12

عليه السلام وفي مسلم عن سهل عن عامر بن سعد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الاوزاع وامر بقتل الوزغ وسماه
فويسقا وسماه فويسقا وجاء في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -
00:19:31

من قتل وزحة في اول ظربة فله كذا وكذا حسنة بالظربة الثانية فلو كذا وكذا حسنة بدون الاولى وان قتل بالظربة الثالثة له كذا وكذا
حسنة بدون الثانية هذا المطلوب من - 00:19:54

يفيد ان المطلوب المبادرة قتل الوزرا وان من قتل لاول مرة بادروا قتلة لاول مرة فاجره اعظم بارك الله فيكم معالي الشيخ انتقل الى
سائل اخر يقول ما رأي فضيلتكم بمن يقول - 00:20:18

ان المقصود بالله في موضوع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم انها تشمل النبي محمد واهل بيته واتباعه مستدلا بقول الله في
حق فرعون واغرقنا ال فرعون لا شك ان الان - 00:20:38

يطلق باعتبارات بحسب السياق يطلق ويتراد بها اتباعه على دينه وهذا الكثير في النصوص وحينما تطلق بها ويتراد بها ازواجه وذراته
وذريته كما جاء في حديث التشهد بدلا من الله - 00:20:57

اللهم صلى على محمد وزواجه وذراته فدل على انها تجيء تفسير لل وقد تطلق على هاشم بنو هاشم وبنو المطلب الذين تمنع منهم
يمعنون من اخذ الصدقة لأنها اوساخ الناس - 00:21:24

وهذا الاطلاق اخص والاول اعم ودخول الزوجات الان كما جاء في حديث التشهد ومنهن او اكثرهن من لسنا من اهل البيت يدل على
ان المسألة التوسيع فيها بحيث تقرب من الاتباع - 00:21:48

ارجح ما فسر به الاهل ازواجه وذراته واتباعه على دينه ولذا الاستدلال بقول الله جل وعلا في حق فرعون واغرقنا ال فرعون ادخلوا
ال فرعون اهل بيته انما المقصود بهم اتباعه - 00:22:13

بهذا فسر كثير من اهل العلم بأنهم على دينه في هذه الآية الله خير الجزاء وبارك الله فيكم وفي علمكم. ونسأل الله سبحانه وتعالى
ان ينفعنا بما سمعنا ايتها الاخوة والأخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئللتكم
معالى الشيخ - 00:22:38

الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير. عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء. نسأل الله سبحانه وتعالى ان بما سمعنا
وان يجعل ذلك في موازين حسناته. انه على كل شيء قدير. نلقاءكم باذن الله تعالى في لقاء مقبل نستودعكم الله - 00:23:07
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من

